



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة عشرة
اجتماع افتراضي، 5 و 7 و 21 أبريل/نيسان 2022
المشاريع التي تديرها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
البند 6-11 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - المعلومات الأساسية والإنجازات

1- خلال عام 2021، تولت وحدة التنفيذ والتيسير لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إدارة ثمانية مشاريع تعدت قيمتها الـ 7 ملايين دولار أمريكي. وتعتمد الأمانة بقوة على الأموال من خارج الميزانية، وقد كانت ممتنةً لتلقي الدعم السخي لمشاريع مختلفة من كل من الصين والاتحاد الأوروبي واليابان وأمانة السوق المشتركة لدول شرقي وجنوبي أفريقيا، ومرفق المعايير وتنمية التجارة، والبنك الدولي. وبغية تحقيق المخرجات المتفق عليها من هذه المشاريع بمنتجات عالية الجودة مع استيفاء شروط إجراءات منظمة الأغذية والزراعة، جرى تعيين مهنيين من ذوي الخبرة من جميع أنحاء العالم.

2- وللمساعدة في زيادة الشفافية وضمان أن تكون للمشاريع التي تديرها الأمانة أثرًا على مستوى العالم، وافق المكتب في يونيو/حزيران 2018¹ على أنه ينبغي للجنة التنفيذ وتنمية القدرات (اللجنة)، توفير وظيفة للإشراف على المشاريع الجديدة للتنفيذ وتنمية القدرات لضمان اتساقها مع الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية الدولية، وتمتعها بقيمة استراتيجية وميزة تنافسية. بالإضافة إلى ذلك، وافق المكتب أيضًا على أن تتولى الأمانة وظيفة إدارة المشاريع وأن تبلغ اللجنة بآخر مستجدات التقدم في تنفيذ المشاريع، وحيثما تدعو الحاجة إلى ذلك طلب مساهمات فنية.

¹ تقرير اجتماع المكتب في يونيو/حزيران 2018:

https://www.ippc.int/static/media/files/publication/en/2018/07/FrameworkForStandardsAndImplementation_2016-07-23.pdf

- 3- ووافقت اللجنة على استراتيجية وعملية حول كيفية قيام اللجنة باستعراض وتحليل مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات، لدى اجتماعها في مايو/أيار 2019² وهما الآن قيد التنفيذ.
- 4- وبصورة خاص، بالنسبة إلى المشاريع الجديدة للتنفيذ وتنمية القدرات، تقدم الأمانة مذكرة مفاهيمية للمشروع إلى اللجنة التي تقوم من ثم باستعراضها لضمان اتساق المشروع مع الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية الدولية وتمتعه بقيمة استراتيجية وميزة تنافسية.
- 5- وبالإضافة إلى ذلك، يتم إصدار دعوة على البوابة الدولية للصحة النباتية كل سنة من جانب أمانة الاتفاقية الدولية لتجميع مشاريع في مجال الصحة النباتية حول العالم من البرامج القطرية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ومكاتب المنظمة والمناخين والمنظمات المنفذة، ويطلب إلى اللجنة تحليل المشاريع ومناقشة أهميتها فضلاً عن تحليل مخرجات مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات والإبلاغ عنها.
- 6- أما المشاريع التي تستوفي المعايير المذكورة أعلاه والتي تديرها وحدة التنفيذ والتيسير أو التي توفر لها تلك الوحدة الدعم، فيسند إليها مسؤول من اللجنة.
- 7- وبالتالي تكون اللجنة على بينة من المخرجات وتدرك في كل الأوقات حالة مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات التي تضطلع بها وحدة التنفيذ والتيسير.
- 8- وجرى أيضاً تعزيز الشفافية إزاء الأوساط الأوسع للاتفاقية الدولية مع استحداث صفحات على الويب³ مخصصة للمشاريع الفردية للتنفيذ وتنمية القدرات التي تديرها وحدة التنفيذ والتيسير، تعرض كود المشروع وعنوانه وتاريخ استهلاله واختتامه وميزانيته فضلاً عن وصف المشروع والنتائج الواضحة المنشودة منه.
- 9- وتركز وحدة التنفيذ والتيسير على تنفيذ مشاريع لها أثر إقليمي أو عالمي. وقد بذلت الجهود للمساعدة في ضمان أن تتبع أي مواد تدريبية تصاغ ضمن المشاريع، الإجراءات التي توافق عليها اللجنة، بما يشمل إضافة مواضيع ذات صلة إلى قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات. ومن الأمثلة على ذلك مواد التدريب للتعليم الإلكتروني التي ستم صياغتها ضمن مشروع السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي تبعاً لعملية لجنة التنفيذ وتنمية القدرات لصياغة الأدلة والمواد التدريبية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التنفيذ وتنمية القدرات. ويجب بذل جهد إضافي للامتثال لشروط المناخين وكذلك لعملية اللجنة من أجل إنتاج مواد تدريبية عملية عالية الجودة وخاضعة لاستعراض الأقران.
- 10- كما يجري السعي إلى الاتساق مع إطار أمانة الاتفاقية الدولية. وقد بذلت الجهود أيضاً لمواءمة تعريف "المشروع" مع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030. فعلى سبيل المثال، يتبع مشروع الاتحاد الأوروبي الذي يدعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية، عن كنب الأنشطة الموصوفة في ثلاث من نقاط جدول الأعمال الإنمائي للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية وهي: "تعزيز نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها"، و"مواءمة نظام تبادل البيانات الإلكترونية" و"المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بالسلع والمسارات".

² تقرير اجتماع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في مايو/أيار 2019

http://assets.ipcc.int/static/media/files/publication/en/2019/06/IC_4th_May_2019_meeting_report_2019-06-21.pdf

³ مشاريع تنمية القدرات والتنفيذ: <https://www.ipcc.int/ar/core-activities/capacity-development/projects-on-implementation-and-capacity-development/>

11- وقد بذلت جهود أيضًا للتعاون مقدّمًا مع المانحين حول تنفيذ المشاريع في ما خص التأخيرات والتغييرات المحتملة في النفقات، ولا سيما مع الأقطاب المطلوبين لمعالجة المسائل المتصلة بالجائحة العالمية. وفيما وجدت حلول لتنفيذ الأنشطة المخطط لها بأكثر الطرق تناغمًا مع شركاء قديمين مثل الاتحاد الأوروبي ومرفق المعايير وتنمية التجارة، وأمانة السوق المشتركة لدول شرقي وجنوبي أفريقيا، اتصلت وحدة التنفيذ والتيسير بمانحين جدد، ولا سيما البنك الدولي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، للمساعدة في تنفيذ تقييمات القدرات في مجال الصحة النباتية وتنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

12- كما قادت الأمانة مفاوضات من أجل تعاون مبتكر بين المنظمة ولجنة تنسيق العلاقات بين أوروبا وأفريقيا والكاربي والمحيط الهادئ ما ساهم في تعزيز الشراكات مع هذه المؤسسة من خلال توقيع مذكرة تفاهم على أرفع المستويات ضمن المنظمة.

ثانيًا - معلومات حول المشاريع التي تديرها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

13- قامت وحدة التنفيذ والتيسير بإدارة المشاريع التالية في عام 2021:

- MTF/INT/336/STF: تنفيذ نهج النظم على الصعيد العالمي⁴. اضطلعت اللجنة بدور اللجنة التوجيهية لهذا المشروع الذي أصبح ناجحًا الآن. وقد قامت بصفتها اللجنة التوجيهية لهذا المشروع بعقد اجتماعات مخصصة لمناقشة تنفيذ المشروع ونواتجه. وقد ابتكر المشروع أدوات تقدم التوجيهات حول كيفية تنفيذ نهج للنظم.
- GCP/INT/387/COM/FAO: دعم المنظمة لبرنامج تيسير التجارة التابع للسوق المشتركة لدول شرقي وجنوبي أفريقيا.⁵ تلقت اللجنة آخر المستجدات بشأن استحداث مواد تدريبية للتعليم الإلكتروني في إطار هذا المشروع والتي كانت أيضًا (أو ستكون) مفتوحة للمشاورة تحت نظام التعليقات الإلكتروني للاتفاقية الدولية لأعضاء اللجنة (أي تقييم خطر الآفات وإصدار شهادات التصدير، والتفتيش والمراقبة والإبلاغ). وتقود الأمانة عملية إعداد تمارين المحاكاة للاستجابة لتفشي الآفات وسوف تنظّم حلقات عمل تدريبية افتراضية للتشخيص والمراقبة تتناول آفةً مستهدفة محددة.
- GCP/INT/291/CPR: تعزيز قدرة الأطراف المتعاقدة النامية على تنفيذ الاتفاقية الدولية ومعاييرها في إطار البرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والصين للتعاون في ما بين بلدان الجنوب.⁶ وقد جرى التمديد لهذا المشروع حتى عام 2023 جراء الجائحة. وعقدت حلقة عمل فنية افتراضية بشأن تدابير الصحة النباتية حضرها ما يزيد عن 20 بلدًا ناميًا. ودعم المشروع كذلك الأنشطة المتعلقة بالآفات الناشئة وبالالتزامات تقديم التقارير الوطنية.

⁴ تنفيذ نهج النظم على الصعيد العالمي / <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/beyond-compliance-project/>

⁵ دعم المنظمة لبرنامج تيسير التجارة التابع للسوق المشتركة لدول شرقي وجنوبي أفريقيا - <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/projects-on-implementation-and-capacity-development/comesa-trade-facilitation-programme/>

⁶ تعزيز قدرة الأطراف المتعاقدة النامية على تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومعاييرها في إطار البرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والصين للتعاون في ما بين بلدان الجنوب - <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/projects-on-implementation-and-capacity-development/fao-china-project/>

- GCP/GLO/877/EC: الدورة الثالثة للمشروع التابع لنظام استعراض ودعم تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الممول من المفوضية الأوروبية⁷ الذي خصصت له مجموعة فرعية للنظام. وقد وضعت دراسات ومطبوعات إضافية كذلك.
- GCP/GLO/025/EC: دعم تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.⁸ يدعم هذا المشروع إنتاج مواد توجيهية/تدريبية تمنحها اللجنة الأولوية من خلال قائمة المواضيع. ويضمن هذا المشروع الممول من المفوضية الأوروبية كذلك المشاركة في اجتماعات تنمية القدرات (للجنة ومجموعات العمل).
- GCP/GLO/040/EC: دعم الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: معايير السلع الأساسية ومساراتها، ونظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.⁹ يتبع هذا المشروع الممول من المفوضية الأوروبية جداول الأعمال الإنمائية الثلاثة.
- GCPT/GLO/102/JPN: دعم اليابان لأنشطة التنفيذ وتنمية القدرات لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.¹⁰ يدعم هذا المشروع بشكل رئيسي التكاليف التي يتكبدها مواطن ياباني لدى العمل في أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

14- فضلاً عن ذلك، تنفذ الأمانة تقييمات للقدرات في مجال الصحة النباتية من خلال دعم مشاريع المنظمة وغير ذلك من مشاريع. وقد أنشئت صفحة لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية على الويب¹¹ تقدم قائمة بجميع البلدان التي نفذت فيها تلك التقييمات. كما يقوم فريق للجنة التنفيذ معني بتلك التقييمات بتلقي آخر المستجدات عن التقييمات التي يجري تنفيذها وتعمم تلك المستجدات عادة أيضاً على أوساط الاتفاقية الدولية من خلال النشرات الإخبارية:

- في سري لانكا (كجزء من مشروع الصين الموصوف أعلاه)؛
- وفي نيبال، وهو قد استهل لتوه من خلال تمويل مع البنك الدولي؛
- وفي فيجي ومنغوليا، من خلال مشاريع منظمة الأغذية والزراعة لاستعراض التشريعات الخاصة بالصحة النباتية التي تحتاج إلى دعم.

⁷ المشروع التابع لنظام استعراض ودعم تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الممول من المفوضية الأوروبية <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/projects-on-implementation-and-capacity-development/ec-3rd-cycle-2018-2020-irss/>

⁸ دعم تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/ec-support-of-implementation-of-ippc/>

⁹ دعم الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: معايير السلع الأساسية ومساراتها، ونظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/ec-support-of-implementation-of-ippc/ec-support-to-the-ippc-strategic-framework/>

¹⁰ دعم اليابان لأنشطة التنفيذ وتنمية القدرات لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/projects-on-implementation-and-capacity-development/japan-support-for-implementation-capacity-development-activities/>

¹¹ صفحة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية على الويب: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/phytosanitary-capacity-evaluation/>

ثالثاً - إدارة الموارد

- 15- تمثل إدارة المشاريع نشاطاً كبيراً لوحدة التنفيذ والتيسير، حيث تشمل التخطيط للمشاريع والإبلاغ والتوظيف وإصدار أوامر الشراء وإدارة الموظفين وتنمية الموارد بالتنسيق مع اللجنة ومجموعاتها الفرعية وفرقها.
- 16- وقد تأسس فريق مخصص من موظفين واستشاريين من ذوي الكفاءات العالية بصورة تدريجية لتنفيذ المخرجات المتفق عليها. ويجري تحديث قائمة موظفي وحدة التنفيذ والتيسير مراراً وهي متاحة على البوابة الدولية للصحة النباتية¹² وإنّ خطة العمل السنوية لوحدة التنفيذ والتيسير متاحة أيضاً على البوابة الدولية للصحة النباتية¹³ وتبين التآزر الضرورية في ما بين المشاريع وقائمة المواضيع تحت توجيه لجنة التنفيذ.
- 17- إنّ الدورة السادسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) الأخذ علماً بالشفافية والامتثال لإجراءات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات للمشاريع التي تديرها وحدة التنفيذ والتيسير.
- (2) والأخذ علماً بأوجه التآزر والكفاءة مع اللجنة لدى إدارة مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات من أجل تحقيق مخرجات على مستوى العالم تبعاً لإجراءات لجنة التنفيذ.
- (3) والأخذ علماً بالجهود الرامية إلى خلق تآزر بين قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات وكلها تحت إشراف اللجنة ومخرجات مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات التي تشترك فيها وحدة التنفيذ والتيسير.
- (4) والأخذ علماً بأن النتائج المتوخاة من مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات مدرجة في خطة العمل السنوية لوحدة التيسير والتنفيذ.
- (5) والأخذ علماً بأن الموظفين الضالعين في تنفيذ المشاريع يردون في قائمة الموظفين لوحدة التيسير والتنفيذ.

¹² قائمة بموظفي وحدة التنفيذ والتيسير: <https://www.ippc.int/ar/publications/85686/>

¹³ خطة العمل السنوية لوحدة التنفيذ والتيسير: <https://www.ippc.int/ar/publications/85803/>